

بدر وابنتها جارية بنت مالك بن حذيفة بن بدر . وهي من
أجمل بنات العرب .

أما (أم قرفة) فكانت امرأة شيطانة ، وكانت (برزة
مسترجلة) وفي شرف من قومها تعتل بينهم مكان القائد والزعيم .
وكان يعلّق في بيتها خمسون سيفاً كل أصحاب هذه السيوف
لها محرم .. وكان لها اثنا عشر ولداً كلهم يحمل السلاح .
ومن ثم كانت العرب : تضرب بها المثل في العزّة .
فتقول : لو كنت أعز من أم قرفة .

تحاول اغتيال النبي :

وقد كانت هذه الشيطانة (أم قرفة) على أشد ما تكون من
البغض للنبي ﷺ ، لذا صممت على اغتياله داخل المدينة .
فجهزت ثلاثين فارساً من ولدها وولد ولدها وأمرتهم بالذهاب
إلى المدينة لكي يقوموا باغتيال الرسول ﷺ إلا أنهم لم يتمكنوا
من ذلك (١) .

ويظهر أن (أم قرفة) هذه كانت القائد الفعلي لقومها من
بني بدر .. يدل على ذلك أن بعض المؤرخين أسمى هذه الحملة

(١) انظر السيرة الحلبية ج ٢ ص ٣٠٣ .